



# الرئيس الجزائري يعلن رفضه عودة «الانقاذ» ويتوعد بسحق الجماعات «الخارجة على الشرعية والقانون»

## برلماني مغربي يتهم الاشتراكيين بقيادة «حرب ثقافية» لتجفيف ينابيع التدين في بلاده

ولكن متبعبين اعتبروا ان ذلك ربما يكون خطابا موجها يؤكد فيه حق هذا التيار تأسيس حزب سياسي شريطة أن لا يستغل الممارسة الديمقراطية في فوضى الآراء وتشتت المواقف بما يمكن أن تضع الحدود الفاصلة بين قوى شرعية تعمل في اطار نظام ديمقراطي بموجب احترام القانون.. وأوضح الرئيس بوتفليقة انه لن يسمح لأية جهة كانت بالتلاعب بالمرجزات التي تحققت في إطار مسعى استعادة السلم والأمن والاستقرار في البلاد، في إشارة إلى المصالحة الوطنية. ومن جهة أخرى توعد الرئيس الجزائري الجماعات المسلحة الرافضة للسلم والمصالحة الوطنية بقد برس طرف الدولة وقال "لا مفر لنا تبقى من فلول الإرهاب المقيت من الانقراض والفناء". وأضاف «اننا لن يهدا لنا بال حتى نستأصل شائفته ونقضي عليه قضاء مبرما في كنف الشرعية وسيادة القانون.. وأوضح ان الشعب والدولة «لا يجازيان الا الخارجين على الشرعية والقانون وأنصار

العنف من جماعات الإرهاب والصووعية الذين تمكن الشر من نفوسهم إلى حد الإمعان في الضلال والبغي والإصرار على رفض العودة إلى احضان المجتمع وتمادوا في تهديد امن البلاد والعباد وضرب مصالح الشعب». وكان تلميح الرئيس واضحا تجاه الجماعة السلفية للعودة للقتال التي يرفض عناصرها الاستسلام لقوات الامن بموجب ميثاق السلم والمصالحة الوطنية. وقد أعلن التنظيم معارضته لقانون المصالحة الذي صوت عليه الشعب الجزائري بالأغلبية الساحقة في 29 ايلول/سبتمبر 2005، وسمح بإطلاق سراح 2200 مسلح معتقل في السجون الجزائرية. كما نشر مؤخرا بيانا على موقعه على شبكة الانترنت أعلن فيه التحاقه بتنظيم القاعدة. وكان وزير الداخلية يزيد زروني أعلن ان ما بين 250 إلى 300 مسلح سلموا أنفسهم للسلطات الامنية بموجب قانون العفو الذي انتهت مهلة سريانه نهاية ايلول/اغسطس الماضي.

المغربى الدكتور المقرئ أبو زيد الادريسي، القيادي البارز في حزب العدالة والتنمية، هجوما على اليسار المغربي واتهمه بأنه يستهدف الشخصية الاسلامية في العرق. وقال الادريسي في تصريحات لوكالة «قدس برس» «منذ أن جاء الاشتراكيون إلى الحكم في المغرب، وهم يستهدفون التربية الاسلامية، قلعوا مدتها وغربوا مضمونها وذكر الادريسي أن وزارة التربية رفضت مؤخرا قبول كتاب مدرسي يعد ان طبع منه صاحبه 700 نسخة، بسبب أنه يتضمن صورة لفتاة ترتدي الحجاب». وأكد الادريسي، وهو معروف في صفوف الاسلاميين المغاربة بقدرته على الخطابة والجدال، أن مصادرة التربية الاسلامية تتعرض، منذ أحداث 11 ايلول/سبتمبر 2001، إلى حملة شرسة يقودها اليسار المغربي. وأشار الادريسي إلى ان اليسار «ممسك

بأهم الوزارات التي تصنع الشخصية المغربية، وهي الثقافة والتربية والاعلام». وقال ان الهدف من ذلك هو «تجفيف ينابيع الاسلام من خلال بناء شخصية مهتزة وذاكرة مثقوبة». واتهم الادريسي، وهو نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية، الذي ترشحه أغلب التقارير المغربية والأمريكية، أنه الحزب الأكثر شعبية وجاهرية، وترشحه لكسب صلاحيات انتخابية المقبلة في العام 2007، اليسار المغربي خصوصا والعربي عامة، انما ينفذ أجندة أمريكية شعارها الخارجي حرب على الارهاب، وحقيقتها تجفيف ينابيع التدين في العالم العربي الاسلامي». وكان المجلس الوطني للجمعية المغربية لاساتذة التربية الاسلامية، قد أدان ما قال انه ضغوطا تمارسها بعض «الجهات المشبوهة المعادية للهوية المغربية» على بعض المطابع ولجان التأليف لحذف أو تغيير بعض المحتويات في كتب مدرسية،

مثل حذف آية قرآنية تخص لباس المرأة المسلمة. على صعيد آخر، انتقد المقرئ أبو زيد «الحرب الواضحة على التدين، في أجهزة الخطوط الجوية الملكية المغربية، وقال انها بدأت ببيع الخمر ثم منعت الحجاب قبل أن تمنع الصلاة، والان تمنع الصيام على كل طاقم الطائرة». وكانت تقارير أمريكية في المغرب قد رصدت، قبل اشهر، أن حزب العدالة والتنمية هو الحزب المؤهل لكسب معركة الانتخابات التشريعية المقبلة في العام 2007، بينما يصر قادة الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال، الحزبين التقليديين، على انها ما زال الأكثر شعبية وجاهرية. ويقول مراقبون ان التيار الاسلامي المغربي الذي يعتبر حزب العدالة والتنمية المتطرف به أحد أطرافه، يتعرض منذ أحداث 16 ايار/مايو في الدار البيضاء على تصحيح كبير، ومع ذلك ظل متمسكا برويته الوسطية التي أسسها من مدرسة الإخوان المسلمين، حسب رأيهم.

### الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

وسط حمى اسعار المواد الاستهلاكية المتتهدية في شهر رمضان، يعيش الجزائريون منذ أيام على وقع حمى من نوع آخر محرکها قرار الحكومة الأخير برفع معدلات أجور عمال القطاع العام المجددة منذ سنوات.

ولا تسمع في حديث عامة الجزائريين هذه الايام وخاصة موظفي الهيئات والمؤسسات العمومية سوى سؤال واحد: شحاح زادولكم؟ (كم نسبة الزيادة في اجوركم).

ورغم قرار الحكومة برفع الاجور فان خلافات حادة نشبت بين مجالس الادارات المشرفة على تسير مؤسسات القطاع العام و نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين حول نسبة هذه الزيادات.

وهو ما ترك الباب مفتوحا امام مساومات كل طرف للحصول على اكبر نسبة ممكنة من هذه الزيادات جعلت بعض القطاعات تطالب بزيادات تصل إلى 50 بالمئة وتهدد بخروج عمالها إلى الشارع للتعبير عن احتجاجهم.

ويعتقد الجزائريون ان رواتبهم الحالية لم تعد تلبي حتى ادنى احتياجاتهم في ظل الارتفاع المستمر لاسعار المواد الاستهلاكية وبخاصة الواجهة الاستهلاكية، وان الزيادة أصبحت امرا محتوما اذا ارادت السلطات فحاشي وسوق انفجار اجتماعي، حذر منه أكثر من مسؤول سياسي وقبائلي.

ورغم كل تلك التحذيرات، اصبر رئيس الحكومة السابق احمد اويحيى على رفض أية زيادة في الاجور بمرور ان الخزيذة الجزائرية لن تستطيع تحمل اعباء اضافية.

ويتمتع بالجزائريين عن سبب رفض السلطات الزيادة في اجورهم في ظل المعاشات الكبيرة من الأموال الناتجة من مبيعات النفط وفي وقت تبقى فيه شرائح واسعة من الجزائريين تعيش تحت مستوى درجة الفقر.

وقال رئيس الحكومة السابق احمد بن بيكتور والاقتصادي المعروف ان تصدير الترة والبتروولية للجزائر سيؤذي مع الوقت إلى تفكير الجزائريين دون ان يستبعد انفجارا اجتماعيا اذا

### قررها بوتفليقة واساءت حكومته تطبيقها

## حمى رفع الاجور «تلهب» عقول العمال الجزائريين



جزائري يقرأ المصحف الشريف بمسجد الكوثر بمدينة البليدة (جنوب العاصمة) اسم علة يجد فيه عزاء قبالة الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي لا تطاق

جزائريين رغم ان القرار اتخذته الحكومة الحالية في اتفاق تم بين رئيسه عبد العزيز بخادم والامين العام لنقابة اتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الجيد سيدي السعيد بناء على القرار الرئاسي، وهو الحيف الذي احسن به أكثر من الف عامل المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) الذين نطقوا اسم الاول يوما احتجاجا بعد استخفافهم من هذه الزيادات. وزادت درجة سخطهم بعد ان علموا ان الرجل الثاني في هرم السلطة الجزائرية ورئيس مجلس الأمة (الفرقة الثانية) عبد القادر بن صالح اعطى موافقة مبدئية لوظفي هيئته برفع اجورهم. ولم يوافق صحافيون وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية والإذاعة العمال (يساري تروتسكي) الى رفعه

بجزائريين بمختلف قنواتهما في اول لقاء يعقدّه وزير الاتصال الهامشي جيار الأسبوع الأخير لطرح السؤال عليه: ماذا لم تشتمنا الزيادة؟ ولم يجد الوزير من رد سوى القول ان الزيادة تعني كل عمال الهيئات والمؤسسات العمومية. ويدخل الأمين العام سيدي السعيد ورئيس الحكومة وأرباب العمل الخاص الأسبوع القادم في اجتماع حاسم يعلق عليه العمال الجزائريون أملا كبيرة على امل التوصل إلى اتفاق بين الحد الأدنى للاجور من 10 آلاف دينار إلى 12 الف دينار (دولار يعادل 72 ديناراً).

### الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

وسط حمى اسعار المواد الاستهلاكية المتتهدية في شهر رمضان، يعيش الجزائريون منذ أيام على وقع حمى من نوع آخر محرکها قرار الحكومة الأخير برفع معدلات أجور عمال القطاع العام المجددة منذ سنوات.

ولا تسمع في حديث عامة الجزائريين هذه الايام وخاصة موظفي الهيئات والمؤسسات العمومية سوى سؤال واحد: شحاح زادولكم؟ (كم نسبة الزيادة في اجوركم).

ورغم قرار الحكومة برفع الاجور فان خلافات حادة نشبت بين مجالس الادارات المشرفة على تسير مؤسسات القطاع العام و نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين حول نسبة هذه الزيادات.

وهو ما ترك الباب مفتوحا امام مساومات كل طرف للحصول على اكبر نسبة ممكنة من هذه الزيادات جعلت بعض القطاعات تطالب بزيادات تصل إلى 50 بالمئة وتهدد بخروج عمالها إلى الشارع للتعبير عن احتجاجهم.

## امازيغ المغرب.. فخورون بأنفسهم مستأوون من حياة لا تتطور

الآنسة يختلط بالاستياء مما يعتبرونه وعودا لم تق بها حكومة الرباط بتحسين الطرق والخدمات الصحية والتعليم. ويقول مدافعون عن حقوق البربر من السكان المحليين ان الحكومة أهملت مناطق المغرب الجبلية التي يسكنها البربر في اطار سياسة متعمدة لتهميش الهوية الامازيغية.

ويضيفون أنه بالنسبة للطبقة المتوسطة التي تتحدث العربية والتي قادت المغرب إلى الاستقلال عام 1956 تحت شعار القومية العربية فان محاولات تأكيد ثقافة البربر تثير ذكريات مريرة للحقبة الاستعمارية حين حاولت فرنسا تقسيم المغرب بين مناطق حكمها اعراق البربر فيما تخضع بقية المناطق للشرعية الاسلامية.

ويقولون انه ابان الاستقلال اختار حزب الاستقلال الذي كان مهيمنا على نظام حكم مركزي كانت تعتبر فيه محاولات ترويج اللغات والثقافات الاقلية تهديدا.

وتنامت شعوك القبائل التي تسكن الجبال عندما قام تصرد فاشل في منطقة الريف بشمال المغرب بعيد الاستقلال ونتيجة لانتشار العداة على نطاق واسع للملكية في منطقة سوس جنوب البلاد.

ويوجد بالمغرب عدد من المواطنين من اصول بربرية أكثر من أي دولة أخرى ويتحدث نحو 40 في المئة من السكان واحدة من ثلاث لغات امازيغية لكن كثيرون من البربر يتهمون مواطنيهم العرب بالتمييز.

وفي آذار/مارس عام 2000 نشر مفكرون ونشطاء بربر «البيان البربري» حيث شكوا من القمع وطالبوا بتمثية مناطق البربر. ودعوا الى اعتراف الدولة بلغتهم ودعم المؤسسات الثقافية ومراجعة الكتب المدرسية بحيث تظهر الدور الذي لعبه البربر في تاريخ المغرب.

واستجابت الحكومة تحت قيادة الملك محمد السادس لكثير من مطالبهم. وامتد التدريس باللغة البربرية ليشمل 1200 مدرسة وقد تم الاعلان عن خطط لانشاء قناة تلفزيونية للبربر.

وتنص معاهدة هوية البربر التي نشبت في عام 1996 بين المغرب والجزائر على الاعتراف بالهوية الامازيغية للجزائريين. وفي آذار/مارس عام 2000 نشر مفكرون ونشطاء بربر «البيان البربري» حيث شكوا من القمع وطالبوا بتمثية مناطق البربر.

## البريق يتحول الى سراب في عيون مهاجرين أفارقة يصلون أوروبا بعد احلام وردية ورحلات شاقه

مدريد - رويترز: طوال خمس سنوات وبول جيمس يلجا إلى شتى السبل للابتعاد عن غرب افريقيا مسقط رأسه. تحمل قسوة الصحراء وتسلو في شوارع المغرب وعبر البحر المتوسط في قارب مطاطي للوصول إلى ما كان يعتقد أنها أرض المعاد.

والآن ومع وجوده في مدريد فانه يعيش في الشوارع إلى جانب آلاف آخرين من الافارقة في أوروبا الذين انتهت رحلاتهم الخطيرة والمكلفة بحثا عن حياة جديدة بشكل بائس.

قال جيمس الذي كان يكسب قوت يومه من خلال لصق البلاط في سيراليون قبل مغادرته بلده الذي تزقه الحرب عام 2001. كنت أعتمد أن أوروبا مكان لطيف حقا كي أعيش فيه وللحصول على المال ولكن توقعاتي تغيرت. أنا صاحب مهنة. كل ما أريده هو العمل.

وأدت مثل هذه الامال إلى زيادة هجرة الافارقة إلى اسبانيا التي يعتبرها البعض نقطة الضعف في أوروبا الحصينة. ووصل أكثر من 24 ألف افريقي إلى جزر الخالدات هذا العام أي بزيادة خمسة أمثال عن العدد الذي وصل إلى هناك على مدى عام 2005.

ويذكر شيتا أن مدريد فانه يعيش في الشوارع ويعتمد على ما يحصل عليه من اعانات غذائية من الصليب الأحمر. وما أنه يتبادل النكات والتدخين مع مهاجرين آخرين وكان المجلس الوطني للجمعية المغربية لاساتذة التربية الاسلامية، قد أدان ما قال انه ضغوطا تمارسها بعض «الجهات المشبوهة المعادية للهوية المغربية» على بعض المطابع ولجان التأليف لحذف أو تغيير بعض المحتويات في كتب مدرسية،

ويشير الى ان اليسار «ممسك بأهم الوزارات التي تصنع الشخصية المغربية، وهي الثقافة والتربية والاعلام». وقال ان الهدف من ذلك هو «تجفيف ينابيع الاسلام من خلال بناء شخصية مهتزة وذاكرة مثقوبة». واتهم الادريسي، وهو نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية، الذي ترشحه أغلب التقارير المغربية والأمريكية، أنه الحزب الأكثر شعبية وجاهرية، وترشحه لكسب صلاحيات انتخابية المقبلة في العام 2007، اليسار المغربي خصوصا والعربي عامة، انما ينفذ أجندة أمريكية شعارها الخارجي حرب على الارهاب، وحقيقتها تجفيف ينابيع التدين في العالم العربي الاسلامي». وكان المجلس الوطني للجمعية المغربية لاساتذة التربية الاسلامية، قد أدان ما قال انه ضغوطا تمارسها بعض «الجهات المشبوهة المعادية للهوية المغربية» على بعض المطابع ولجان التأليف لحذف أو تغيير بعض المحتويات في كتب مدرسية،

ويشير الى ان اليسار «ممسك بأهم الوزارات التي تصنع الشخصية المغربية، وهي الثقافة والتربية والاعلام». وقال ان الهدف من ذلك هو «تجفيف ينابيع الاسلام من خلال بناء شخصية مهتزة وذاكرة مثقوبة». واتهم الادريسي، وهو نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية، الذي ترشحه أغلب التقارير المغربية والأمريكية، أنه الحزب الأكثر شعبية وجاهرية، وترشحه لكسب صلاحيات انتخابية المقبلة في العام 2007، اليسار المغربي خصوصا والعربي عامة، انما ينفذ أجندة أمريكية شعارها الخارجي حرب على الارهاب، وحقيقتها تجفيف ينابيع التدين في العالم العربي الاسلامي». وكان المجلس الوطني للجمعية المغربية لاساتذة التربية الاسلامية، قد أدان ما قال انه ضغوطا تمارسها بعض «الجهات المشبوهة المعادية للهوية المغربية» على بعض المطابع ولجان التأليف لحذف أو تغيير بعض المحتويات في كتب مدرسية،

## البريق يتحول الى سراب في عيون مهاجرين أفارقة يصلون أوروبا بعد احلام وردية ورحلات شاقه

مدريد - رويترز: طوال خمس سنوات وبول جيمس يلجا إلى شتى السبل للابتعاد عن غرب افريقيا مسقط رأسه. تحمل قسوة الصحراء وتسلو في شوارع المغرب وعبر البحر المتوسط في قارب مطاطي للوصول إلى ما كان يعتقد أنها أرض المعاد.

والآن ومع وجوده في مدريد فانه يعيش في الشوارع إلى جانب آلاف آخرين من الافارقة في أوروبا الذين انتهت رحلاتهم الخطيرة والمكلفة بحثا عن حياة جديدة بشكل بائس.

قال جيمس الذي كان يكسب قوت يومه من خلال لصق البلاط في سيراليون قبل مغادرته بلده الذي تزقه الحرب عام 2001. كنت أعتمد أن أوروبا مكان لطيف حقا كي أعيش فيه وللحصول على المال ولكن توقعاتي تغيرت. أنا صاحب مهنة. كل ما أريده هو العمل.

وأدت مثل هذه الامال إلى زيادة هجرة الافارقة إلى اسبانيا التي يعتبرها البعض نقطة الضعف في أوروبا الحصينة. ووصل أكثر من 24 ألف افريقي إلى جزر الخالدات هذا العام أي بزيادة خمسة أمثال عن العدد الذي وصل إلى هناك على مدى عام 2005.

ويذكر شيتا أن مدريد فانه يعيش في الشوارع ويعتمد على ما يحصل عليه من اعانات غذائية من الصليب الأحمر. وما أنه يتبادل النكات والتدخين مع مهاجرين آخرين وكان المجلس الوطني للجمعية المغربية لاساتذة التربية الاسلامية، قد أدان ما قال انه ضغوطا تمارسها بعض «الجهات المشبوهة المعادية للهوية المغربية» على بعض المطابع ولجان التأليف لحذف أو تغيير بعض المحتويات في كتب مدرسية،

ويشير الى ان اليسار «ممسك بأهم الوزارات التي تصنع الشخصية المغربية، وهي الثقافة والتربية والاعلام». وقال ان الهدف من ذلك هو «تجفيف ينابيع الاسلام من خلال بناء شخصية مهتزة وذاكرة مثقوبة». واتهم الادريسي، وهو نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية، الذي ترشحه أغلب التقارير المغربية والأمريكية، أنه الحزب الأكثر شعبية وجاهرية، وترشحه لكسب صلاحيات انتخابية المقبلة في العام 2007، اليسار المغربي خصوصا والعربي عامة، انما ينفذ أجندة أمريكية شعارها الخارجي حرب على الارهاب، وحقيقتها تجفيف ينابيع التدين في العالم العربي الاسلامي». وكان المجلس الوطني للجمعية المغربية لاساتذة التربية الاسلامية، قد أدان ما قال انه ضغوطا تمارسها بعض «الجهات المشبوهة المعادية للهوية المغربية» على بعض المطابع ولجان التأليف لحذف أو تغيير بعض المحتويات في كتب مدرسية،

ويشير الى ان اليسار «ممسك بأهم الوزارات التي تصنع الشخصية المغربية، وهي الثقافة والتربية والاعلام». وقال ان الهدف من ذلك هو «تجفيف ينابيع الاسلام من خلال بناء شخصية مهتزة وذاكرة مثقوبة». واتهم الادريسي، وهو نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية، الذي ترشحه أغلب التقارير المغربية والأمريكية، أنه الحزب الأكثر شعبية وجاهرية، وترشحه لكسب صلاحيات انتخابية المقبلة في العام 2007، اليسار المغربي خصوصا والعربي عامة، انما ينفذ أجندة أمريكية شعارها الخارجي حرب على الارهاب، وحقيقتها تجفيف ينابيع التدين في العالم العربي الاسلامي». وكان المجلس الوطني للجمعية المغربية لاساتذة التربية الاسلامية، قد أدان ما قال انه ضغوطا تمارسها بعض «الجهات المشبوهة المعادية للهوية المغربية» على بعض المطابع ولجان التأليف لحذف أو تغيير بعض المحتويات في كتب مدرسية،



عروس امازيغية بمنطقة الاطلس تنتظر زفافها بين قريباتها

### حقائق عن البربر في المغرب

المغرب البالغ تعدادها 30 مليون نسمة. - استجابات الحكومة تحت قيادة الملك محمد السادس لكثير من مطالبهم. - امتد التدريس باللغة البربرية ليشمل 1200 مدرسة وقد تم الاعلان عن خطط لانشاء قناة تلفزيونية للبربر. - في عام 2001 أسس الملك محمد السادس مركزا للثقافة والتراث البربري. - وفي عام 2002 بدأت الحكومة تبيع اعلانات توعية عامة باللغة البربرية تحت فيها اولياء الامور على تسجيل ابناءهم في المدارس أو كبح معدلات الانجاب المتزايدة أو رفض الفساد.

طويلة من وصول العرب وترجع ثقافتهم على الارجح إلى أكثر من أربعة الاف عام. - أطلق العرب المسلمون الذين غزوا شمال افريقيا عليهم اسم البربر في القرن السابع عشر. وبحلول القرن التاسع عشر كان العرب قد أدخلوا معظم البربر في الدين الاسلامي. ورغم أن معظمهم اعتنق الاسلام الا أنهم احتفظوا بكثير من عاداتهم وممارساتهم القديمة. - وفقا لمصادر مستقلة فان البربر الذين يعرفون أيضا بالامازيغ (الرجال الاحرار) ولغتهم تمازيغيت يمثلون أغلبية سكان